ديوان شعر

من فيض الخاطر

أحمد النجار

دار أركان للنشر

دار أركان للنشر

جميع الحقوق محفوظة

تقييم: إيناس عادل

تدقيق لغوي: أحمد النجار

غلاف: أحمد سامي

للتواصل مع الدار

https://www.facebook.com/dararkan6/

Dararkan6@gmail.com

01022926606

مدير عام
ريهام محسن

رئيس مجلس إدارة
أحمد سامي

ديوان

من فيض الخاطر

تأليف:

أحمد النجار

إهداء عام

إلى أَبَويَّ وزوجتي وولدي

إلى أساتِذَتِي وَمَشَايِخِي الَّذِينَ عَلَّمُوني

إلى أصدقائي وأحبابي ومعارفي.

إهداء خاص

إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كانت أغلب القصائد في هذا الديوان

في مدحه والثناء على حضرته.

مقدمة

عزيزي القارئ بين يديك أولى تجاربي الشعرية من السنة الأولى من الدراسة الجامعية إلى يومنا هذا قد يعجبك شعري وقد لا يعجبك وقد تختلف معي في بعض الأفكار الموجودة في القصائد فأرجوا أن لا يحملك اختلافك معي على النقد بطريقة هدامة.

يا بُعدَ مَن

يا بُعدَ مَن غَلَبَت عَليهِ ذُنُوبُهُ

وَخَلَى بِمَعصِيةٍ فَليسَ يُجِيبُ

داعي السلامَةَ فِي قَرارَةِ نَفسِهِ

يَدعوهُ للصَّبرِ الجميلِ قَريبُ

صَبراً على رَعَنَاتِ نَفسِكَ وانتَظِر

عوناً على عِصيانِهَا وَرَقِيبُ

لا تَبتَأس مَهمَا خَلَوتَ بِمَأثَمٍ

أَلحِقهُ دَوماً طاعةً فَتَطِيبُ

واعلم بأن اللهَ يَقبَلُ توبةً

مَا دَامَ قَلبُكَ مُخلِصاً ويُنِيبُ

واسأل مَليكَكَ مِنهُ عَفواً طَيِّباً

وسلامةً تُرجى فَلَستَ تَخيبُ

واضرَع إِليهِ وَقُم وناجِي مُخلِصاً

وابكِ إليهِ تَذُلَّلاً فَتُصيبُ

مِن جُودِ رَبِّكَ عِزَّةً وَكَرامةً

وهِدايةً تأتي وليس تَغِيبُ

ظلم النفس

لاخيرَ فيمَن قَـد غَشَـا

قَلبـاً بِظُلـمٍ لا يعـود

كـلَّا ولا فيـمَـن شَـرَى

دُنيـا بأُخـرى في جُحُـود

يعـصي الإلـهَ ولا يَـرى

كيـفَ الإلـهُ لـهُ يَجـود

لايـهتـدي أبـداً إلـى

رُشـدٍ ولا يُـوفي العُهُـود

فَاسـمَع أُخَيَّ نصيحَـةً

من مُخلِصٍ فيها عُقُـود

كيمـا تَفُـوزَ بِرحمَـةٍ

من عندِ مَولانا الـودود

سُبحانَ مَن يَعفو عنِ

العبدِ المُسيئِ بِلا حُـدود

الرضا بقضاء الله

سُبحانَ مَن جَعَلَ القُلوبَ مَشَاكِياً

تُضوِي عُقولاً فِي ظَلامٍ تَقبُعُ

قَد قَدَّرَ الأقوَاتَ فِيها حِكمَةً

مَخفِيَّةً مِن كُلِّ ضَيرٍ تَمنَعُ

قَد يَهتَديهَا مَن تَبَصَّرَ أَمرَهُ

وَيطيبُ قَلباً بِالقَضاءِ وَيَخشَعُ

ويُسيئُ ظَنَّاً مَن تَعَامَى قَلبُهُ

عَن حِكمَةٍ لا يَهتَديهَا فَيَجزَعُ

سَلَّم عُبَيدَ اللهِ تَسلَم بِالقَضَا

وَسَلِ السَّلامَة مِن مَليكِكَ تُرفَعُ

وَالزَم طَرِيقَ السَائِرِينَ مَع الرِّضا

تَحتَ القَضَاءِ لِحزبِ رَبِّكَ تُرجَعُ

أبلغ عزيزاً

أَبلِغ عَزيزاً في بِلادي غُربَتي

حتَّى وَإن كان البِعَادُ قَليلُ

إِنّي ذَكرتُكَ بَين أَشواقٍ سَرَت

بَين الضُلوعِ وَمَا لَها تَمثِيلُ

مَا زَالَ طَيفُكَ فِي خَيالي حَائِماً

فِي ظِلِّ أَسرابِ الحَمامِ يَميلُ

يَغدوا وَيَذهَبُ فِي السَمَاءِ مُحَلِّقاً

لِي مُؤنِساً فِي وَحدَتي وَخَليلُ

أبلغ عزيزاً إن قولي صادقٌ

يَا لَيتَ لَو أَنَّ العُيونَ تَقُولُ

مَا كُنتُ أُضمِرُ فِي الفُؤادِ وَلا يُرى

كَالرُّوحِ تَطفُوا في العُلا وَتَجُول

كَيمَا يَفُوحَ المِسكُ بَين جَوَانِحي

وَتَطيبَ رُوحي والفُؤادُ يَنُول

أَبلِغ عَزيزاً لا يَزَالُ بِخَاطِري

إِنّي كَنَهرٍ للحَياةِ أَسيلُ

وَحَياةُ مَرءٍ عِندَنَا بِمَحَبَّةٍ

وَمَواتُ مَرءٍ بِالغَرامِ قَتيلُ

يَا فَيضَ خَيرٍ قَد أَتيتَ مُبَشِّراً

لِي فِي طَرِيقٍ للغَرامِ طَويلُ

يَا طِيبَ قلبٍ لا يزال مُعَطِّراً

كُلَّ القُلوبِ وِللجَمالِ دَليلُ

إِنّي نَظمتُ بِصدقِ قُولِي مُخلِصاً

لَكِ عَاشِقاً والعِشقُ فِيكِ جَميلُ

هجرة النور

أَهلاً بِشَهرٍ لِلأَحِبَّةِ ذَاكِرُ

فِيهِ الشُّجُونُ لِحِبِّنَا لا تَفتُرُ

أَنعِم بِشَهرٍ فِيهِ هِجرُةُ أَحمَدٍ

فِيهِ المَعالي مِن قَديمٍ تُذكَرُ

قَد جَاهَدَ الأَقوامَ يُحيِي مَواتَهُم

فَرَمَوهُ زُوراً أنَّه قد يَسحِرُ

وَسعَوا لِقَتلٍ مُشهِرينَ سُيوفَهُم

لا يَرجِعُونَ لَهُم عُيونٌ تَنظُرُ

لا تُغنِ عَينٌ فِي قُلُوبٍ لا تَرى

واللهُ يَنصُرُ رُسلَهُ مَن يُنكِرُ

فَمَضى كَرِيمَاً لا يَرُوهُ لَهُم عَمى

وَغَدَا بِدارِ أَبي قُحافَ وَمَا دَرُوا

وَبَقى عَليٌّ فِي دِيارِ حَبيبِهِ

يَفدِيهُ حُبَّاً لا يَخافُ وَينفِرُ

أَنعِم بِقُـوَّةِ قَلبِـهِ ذَاكَ الـفَتى

مَـن مِثلُـهُ في وَجهِ قَـومٍ يَصبِرُ

أَنعِـم كَذاكَ بِصاحِـبً للمُصطَفَى

ذَاكَ الذي صَحِبَ الحَبيبَ يُهاجِـرُ

وَأَتَـوا إِلى ثَـورٍ وَأَنخَـوا رَكبَهُم

حَقٌّ لِـذَاكَ الغَـارِ عِـزَّاً يَفخَـرُ

حَتَّى إذا كَـانَ الهَجِيرُ مُواتِياً

جَائَت أَعادِيهِم كَجُنـدٍ يُنشَـرُ

لَـو يَنظُرُ العُميانُ تَحتَ رُجولِهِم

لَبَغَـوا وَلكِن إنَّ رَبَّـكَ نَـاظِـرُ

للّه جُـنـدٌ مُرسَلُـونَ وَلا يُـرَوا

كَالعَنكَبُوتِ كَذَا الحَمامِ تَصَدَّرُوا

ظَنُّوا بِأَنَّ الصَّاحِبَينِ سَيُهزَمَا

واللهُ مُخلِفُ ظَنِّهِم وَيُقَدِّرُ

مَا كَانَ رَبُّكَ مُخلِفَاً فِي وَعدِهِ

سُبحانَ مَن يُوفي العُهُودَ فَينصُرُ

رَكِبُوا المَطَايا يَمَّمُوها شَطرَها

نَحوَ المَدينَةِ نَوَّرُوهَا عَطَّرُوا

شَرَّفتَ طَيبَةِ يَا حَبِيبُ وبُورِكَت

أَرضٌ سَماءٌ بِالقُدُومِ وَفَاخَرُوا

لِي فِي مَديحِكَ يَا حَبيبُ مَفَائِزٌ

عَلِّي أَنالُ شَفَاعَةً لا تُنكَرُ

وَكَذا أُهَيلِي وَالصِّحَابِ أَحِبَّتِي

نَشرَب بِكَفِّكَ فِي المَعَادِ وَنُحشَرُ

صَلَّى عَليكَ الله مَا صَبٌّ بَكَى

يَبغِي المَدينَةَ قَلبُهُ يَتَفَطَّرُ

مولد الهادي

تَجَلَّى مَولِدُ الهَادِي جَلَالا

فَضَاءَ الكَونُ نُورَاً قَد تَلَالَا

وَأَظهَرَ فَرحَةً بِمَجيئِ طَهَ

وَضَاءَ البَدرُ أَشهَدَنَا الجَمَالا

وَأَقبَلَ كُلُّ شِهَابٍ يَبغِ حَرقَاً

لِكُلِّ مَرِيدِ جِنٍّ قَد أَزَالَا

وَأَطفَأَ نُورُ خَيرِ الخَلقِ طُرَّاً

لَهِيبَ الفُرسِ قَد كَانَ المُحالا

فَهَذا عَرشُ كِسرى قَد تَصَدَّع

وَهَذا مُلكُ كِسرى قَد أَقَالا

وَهَذا الكَونُ قَد أَبدى سُرُورَاً

وَهَـزَّ جَنَـاحَ فَـرحٍ ثُـمَّ مَـالَا

بَشَـائِرُ حَقٍّ مِن الرَّحمَنِ أَتَت

تُزِيـلُ الشَـكَّ تُخبِرُنَا مَقَـالا

هَنِيئَـاً قَـد أَتانَـا خَيرُ هَـادٍ

وَخَيـرُ الخَلـقِ أَكمَلُهُم كَمَـالا

وَخيـرُ الرُّسـلِ أَعلاهُم مَقَـامَاً

وَأَفـضَلُهُم وَأَكرَمُهُم خِـلالا

لَـهُ نُورٌ كَمِثلِ الشَّمسِ يُضـوِي

سَمَاءَ القَلبِ مَن ظُلَلٍ ثِقَـالَا

وَرِيـقٌ قَـد حَبَـاهُ اللهُ يَشـفِي

مِن الأَدوَاءِ قَـد كَانَت عُضَالا

عَليهِ صَلَاةُ رَبِّي عَـدَّ وَمضٍ

أَضَـاءَ الكَـونَ نُـورَاً قَـد تَلَالَا

طلل الحبيب

أَمِن تَذَكَارِ أَخبارٍ وَمَوعِظَةٍ

يَلوذُ القَلبُ مِن سِربٍ لِأوهَامِ

وإِنَّ القلبَ يُظلِمُ حِينَ سَهوٍ

فَدَع سَهواً وَرُم ذِكراً لِديَّامِ

فِذكُر الله يَجبُرُ كَسرَ قَلبٍ

تَصَدَّع مِن ذُنوبٍ في غَمَامِ

وَعَفو اللهِ أَكبرُ مِن ذُنوبٍ

وَأَكبرُ مِن غِيابٍ في مُدامِ

فَيا مَن تَسمعُ النَّجَوى فَتَرحَم

وَتُنزِلُ وَابِلَ العَفوِ التَّمَامِ

تَفَضَّل سَيِّدي وَاغفِر لِعَبدٍ

يَعوذُكَ مِن شَفيرِ لَظَى الحِمامِ

تَكرَّم سَيِّدي فِينا وَشَفِّع

حَبيبَكَ خَاتَمَ الرُّسُلِ الكِرامِ

مُحَمَّدُ مَن حَبَاهُ الله نُوراً

وَعَلَّى ذِكرَهُ أَعلى مَقَامِ

وَشَرَّفَ قَدرَهُ العَالي وَكَرَّم

وَعَظَّمَ شَأنَهُ دُونَ الأَنَامِ

دَعوتُ الله يُبلِغُنِي مَقَامَاً

بِهِ أَلقَى شَفيعِي فِي الزِّحامِ

لأَحظَى مِنهُ يَومَ الحَشرِ قُرباً

وَأُسقَى فِي حِياضٍ مِن هُمامِ

عَليهِ صَلاةُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ

تَنَزَّلُ كَالنَّدى فِيها سَلَامِي

معراج الحبيب

أَحَادي العِيسِ مَهلاً إِنَّ قَلبِي

لِمَن سَكَنَ المَدينَةَ مُستَهامِ

لِساكِنِ طَيبَةَ الأَنوَارِ زُرنَا

وَحَاشا لِلمُحِبِّ لَهُ يُلامُ

وَفي الآيَاتِ وَالأَنوارِ هِمنَا

وَنَنظُرُ أَن يَشِبَّ بِنا الغَرَامُ

وَجَدَّ لَنا بِرَوضَتِهِ حَديثٌ

عَنِ المِعرَاجِ طَابَ لَهُ المَقَامُ

عَن الإِسراءِ لَيلَةَ أَن تَسَرَّى

عَنِ المُختارِ حُزنٌ لا يَنامُ

فَكانَ اليُسرُ بَعدَ العُسرِ حَقاً

مِن المَولى الكَريمِ لَـهُ تَمامُ

وَكَانَت رَحمَةُ المُختَـارِ نُورَاً

لِمَن يَأتِي دَليلاً إِذ تُقامُ

فَقَد لَبَّى دُعَاءاً مِن مَليكٍ

لَـهُ حُكمٌ عَظيمٌ لا يُـرامُ

وَبَارِكَ أَرضَ قُدسٍ إِذ أَتَاهَا

وَصَلَّى بِالكِرامِ قَـد استَقامُوا

وَسَـار بِـهِ الأَمينُ إِلى لِقاءٍ

إِلى رَبٍّ عَظيـمٍ لا يُضَـامُ

فَـأكرَمَـهُ وَبَشَّـرَهُ بِنَشرٍ

لِنـورِ يَقينِ إِيمـانً يُقـامُ

فَلاحَ النُّورُ يَغزُوا كُلَّ شِركٍ

وإِيذانَاً بِأَنَّهُ لا يُـدامُ

فِللَّهِ المَحَامِدُ عَـدَّ رَملٍ

تَجُوبُ الكَونَ شُكرَاً يُستَدَامُ

وَلِلمُختارِ خَيرِ الخَلقِ أُهدي

صَلاةً مِن عُبَيدٍ مُستَهَامُ

عَليهِ صَلاةُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ

تُرَفرِفُ كَالحَمَامِ كَذَا السَّلامُ

أيا قلبي

أَيَـا قَلبِي أَمَا آن الرُّجـوعُ

إلى رُشـدٍ وَقَـد أَزِفَ الرَّحِيـلُ

أَمَا يِكفيكَ مِن جَـورٍ وَظُلمٍ

بِأَنَّـكَ عَـن ذُنُـوبٍ لا تَميلُ

فَيَـا لله كَـم يَعفُـوا وَيَغفِـر

عَـن القَلبِ المُسيئِ فَلا يَكِيلُ

وَكَم لَكَ مِن جِبـالٍ رَاسِيـاتٍ

مِنَ الأَخطاءِ وَيحكَ لَا تَزُولُ

أَيا قَلبي فَعُمرُكُ في زَوالٍ

فَما لَكَ مِن هُرُوبٍ لَا سَبيلُ

وَإِنَّ المَوتَ حَقٌّ قَـد عَلِمتَ

فَهَل لَكَ أَن تَتُوبَ فَلا دَلِيلُ

أَيا قَلبي فَكَم مَاتَت قُلُوبٌ

عَلى ظُلمٍ فَما فِيها تَقُولُ

أَلا تَنظُر إِلى مَا قَـد جَنَتـهُ

فَتَخشَـعُ مِن مَصيرٍ قَد يَطولُ

أَيا قَلبي فَهَل تَسمَع وَتَعقِل

إِلى هَدي الكَريمِ فَلا بَديلُ

فَقَد تَنجُوا مِن الهُجرانِ حَقَّاً

وَقَـد تَنعَم بِوصلٍ لا قَليلُ

فَيا رَبّي أَنـا عَبـدٌ حَقيـرٌ

عَلى الأَعتَابِ مُنكَسِرٌ ذَليلُ

فَمَن يَقبَل سِواكَ بِمَحضِ فَضلٍ

وَهَل لِعَثـرَةِ قَلبٍ قَـد يُقِيلُ

سَطَرتُ بِمُقلَتَيَّ دُعاءَ قَلبٍ

مُنيبٍ قَـد تَفَطَّرَ هَل يَنُولُ

الهاشمية

بِجَاهِ الهَاشِمِيَّةِ لَا نُضَامْ

وَحَاشَا لِلمُحِبِّ لَهَا يُلَامْ

فَأَنتِ حَسيبَةٌ مِن خَيرِ آلِ

وَأَنتِ عَقِيلَةٌ بِنتُ الإِمَامْ

حَبَاكِ اللهُ فَضلاً لَيسَ يَخفَى

وَمِن بَرَكَاتِكِ يُشفَى السِّقَامْ

وَحُبُّكِ لِلمُرِيدِ جَوَازُ وَصلٍ

وَلَيس بِدُونِهِ يَخطُوا الزِّحَامْ

وَمَن يَأتِي مُحِبَّاً تَقبَليهِ

وَإِن كَانَت ذُنُوبُهُ كِالحِمَامْ

بُحِبِّكُمُوا بَنِي الكَرَّارِ نَعلُوا

فَحُبُّكُمُوا لَنَا ذُخرٌ يُرَامْ

أَلستُم خَيرَ مَن قَامَ اللَّيالِي

وَصَلَّى فِي خُشُوعٍ وَاحتِرَامْ

وَكُنتُم خَيرَ مَن بَذَلَ العَطَايَا

وَجُدتُم بِالنَّفِيسِ وَبِالطَّعَامْ

فَهَا هُوَ رِاجي وَصلَكُمُ أَتَاكُم

فَهَل يُؤذَن لَهُ بَينَ الأَنَامْ

حَشَاكُم سَادَتِي أَن تَخذُلُوهُ

فَأَصلُكُمُوا كَرِيمٌ مُستَدَامْ

فَيَا رَبِّي سَأَلتُكَ بِانكِسَارٍ

بَأَن تَرضَى عَنِ السِّبطِ الإِمامْ

حَبِيبُ حَبِيبَكَ الحَسَنُ المُعَلَّى

كَذَا السِّبطُ الشَّهيدُ أَبو الكِرَامْ

عَلَيكُم مِن إِلهِ العَرشِ نُورٌ

كَذَا السَّلَامُ مِنَ المَولَى يُدَامْ

أتى رمضان

أَتَى رَمَضَانُ ضَيفاً فِي بَهَاءٍ

وَنُـورٍ لَا يَرَاهُ النَّاظِرُونا

يُضِيئُ لَنَا لَيالينَا كَبَدرٍ

وَنَجمٍ يَهتَدَيهِ السَّائِرونا

وَآوى كُلُّ فَردٍ أَو خَليلٍ

إِلى فَردٍ وَخِلٍّ يَسعَدونا

يُهَنِّئُ بَعضُهُم بَعضاً وَيَشدوا

بِآي اللهِ دَأبُ الصَّالِحينَا

وَيَبقَى ذَا العُبَيدُ بِلا أَنيسٍ

سِوى رَبِّي أَنيسِ التَّائِبينَا

فَلَيسَ لَهُ بِغُربَتِهِ خَليلٌ

وَلا فَـردٌ بِغُربَتِـهِ حَـزِينَـا

يُعَـزِّي قَلبَـهُ المكلُومَ حُـبٌّ

لِـذَاتِ اللهِ يَشهَـدُهُ يَقينَـا

فَيَا رَبِّي فَإِنِّي غَيـرُ رَاجٍ

مِن الدُّنيَا أُنَاساً عَاذِلينَا

كَفَى بِاللهِ رَبِّي مِن أَنيسٍ

كَفَى بِاللهِ حَسبِي قَـد رَضِينَا

غربة المحب

بِاللهِ يَا طَيـرَ السَّمـاءِ مُحَلِّقَـاً

أَبلِـغ سَلَامي لِلَّـذِي أَهـوَاهُ

أَخبِـرهُ أَنَّ خَيَالَـهُ فِي مُهجَتِي

وَالشَّـوقُ يَعلُـوا حَبَّـذَا لُـقيَـاهُ

صَارَ المَنَـامَ مُحَبَّبَاً مِن حُبِّهِ

أَبغِيـهِ شَـوقَـاً عَلَّنِي أَلـقَـاهُ

نَفسِـي فِـداءُ تَبَسُّـمٌ مِن ثَغرِهِ

حَسَـنُ الـمُحَيَّا ذَا الحَبِيـبُ أَراهُ

تَمضِي اللَّيالِي وَالبِعَادُ مُعَذِّبٌ

وَلَعَـلَّ وَصـلَاً لِلفُـؤَادِ عَسَـاهُ

يَرثِي لِحَالِي مَن يِرَانِي هَائِمَاً

دَاءُ الصَّبَابَـةِ مُوحِشٌ مَرضَـاهُ

اللهُ يَرحَـمُ غُربَتِي لِمَحَبَّتِي

حَـقُّ المُحِـبِّ تَرَحُّـمٌ لِعَنَـاهُ

لَا زَادَ لِي غَيرُ التَصَبُّرِ حُسنَهُ

صَبرُ المُحِـبِّ جَـزَاؤُهُ يَرضَـاهُ

يَا طَيـرُ غَـرِّد شَـادِياً بِمَحَبَّتِي

فَمَحَبَّتِي ضَـوءٌ فَمَـن أَلقَـاهُ

هُـوَ بَارِئُ الأَكوَانِ ذَلِكَ رَبُّنَـا

مَن يَملِكُ القَلـبَ الَّـذِي سَـوَّاهُ

وَهُوَ الَّذِي أَرجُوا عَظِيمَ نَوَالِهِ

وَكَـذَا الهِدَايَـةُ لِلَّـذِي يَرضَـاهُ

صَلَّى الإِلَهُ عَلَى الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

وَكَـذَا السَّـلَامُ لِآلِـهِ يُهـدَاهُ

باللّه يا غيم

بِاللهِ يَا غَيمَ السَّمَاءِ تَكَرُّماً

إِن جُزتَ طَيبَةَ أَبلِغَنَّ سَلَامِي

وَقُل السَّلامُ عَلَى الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى الأَحِبَّةِ سَادَةُ الأَقوَامِ

وَعَلَى الكِرامِ بِغَرقَدٍ هُم سَادَةٌ

وَعَلَى المَدِينَةِ زِينَةُ الأَعلَامِ

وَإِذا دَنَوتَ مِن القِبَابِ تَبَرُّكَاً

أَبلِغ حَبِيبِي لَوعَتَي وَهُيامِي

أَبلِغهُ كَيفَ يَحِنُّ قَلبِيَ أَن يَرَى

تِلكَ القِبَابُ وَرَوضَةُ الإِنعَامِ

فَعَسى أَنَالُ الإِذن أَن آتِي الحِمَى

وَأَزُورَ مَن سَعِدَت بِهِ أَيَّامِي

وَأُمَرِّغَ الخَدَّينِ عِندَ مَقَامِهِ

وَيَسيِلُ دَمعِي مُخبِرَاً بِغَرَامِي

فُهُناكَ أَرجُوا أَن تَفِيضَ خَوَاطِرِي

وَأُنَادَى أَهلاً زَائِراً لِمَقَامِي

رَبِّي سَأَلتُكَ تَكرِمَنَّ تَفَضُّلاً

ذَاكَ العُبَيدَ بِواسِعِ الإِكرَامِ

تُنعِم بِزَورٍ لِلحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

هَادِي البَرِيَّةِ مُبرِئُ الأَسقَامِ

وَكَذَا الزِّيارَةُ لِلمُحَرَّمِ تُنعِمَنْ

رَبِّي وَحَجٍّ قَابِلَ الأَيَّامِ

صَلَّى الإِلهُ عَلَى الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى الكِرَامِ وَسَائِرِ الأَقوَامِ

رثاء

تَبكِي العُيونُ وَتَعجَزُ الكَلِمَاتُ

وَالقَلبُ مَفطُورٌ وَحُقَّ بُكَاءْ

قَد فَارَقَ الدُّنيَا عُبَيدٌ صَالِحٌ

يَنعِيهُ أَهلُ مَوَّدَةٍ وَرِثَاءْ

شَهِدَ البَعِيدُ كَذَا القَرِيبُ بِصدقِهِ

وَالخَلقُ فِي هَذِي الحَيا شُهَدَاءْ

صَبرَاً بَنِيهِ عَلَى مَرارَةِ فَقدِهِ

إِنَّ التَصَبُّرَ لِلفِرَاقِ وِجَاءْ

هَذِي الحَياةُ قَصيرَةٌ أَيَّامُهَا

وَالمَوتُ حَتمٌ لَازِمٌ وَقَضَاءِ

كُلُّ ابنُ آدمَ مَقسومٌ مَعِيشَتُهُ

وَاللّٰه يَقْـدِرُ رِزقَـهُ وَيَشَـاءْ

لَا عَبدَ يَنقُصُ رِزقَهُ فِي عِيشَةٍ

يُغنِيهِ مِن فَيضِ الكَرِيـمِ آلاءْ

فَالصَّبرُ خَيرٌ لِلمَمَاتِ كَذَا الدُّعَا

لِلمَيتِ مَصحُوبَاً لَـهُ وَرَجَاءْ

وَاللّٰهُ يَرحَمُ عَبدَهُ سَيفاً كَمَـا

قَد كَانَ يَرحمُ قَبلَـهُ الكُرَمَاءْ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

تَزكُوا بِفَوحِ أَرِيجِهَا الأَرجَاءْ

قل للشهيد

قُل لِلشَّهِيدِ بِأَيّ أَرضٍ قَد ثَوَى

حَيَّاكَ رَبّي دَائِماً نُعمَاكَ

أَرضَيتَ نَفسَكَ ثَاوِياً فِي غُربَةٍ

كُرمَى لِأرضِكَ مَن فَدى كَفِدَاكَ

نِعمَ الخِتَامُ فِداءُ أَرضٍ قَد حَيِيـ

ـتَ بِرَوضِهَا وَالمَاءُ قَد أَروَاكَ

طَابَت بِكَ الأَوطَانُ حِينَ فَدَيتَهَا

وَاللهِ لا تُنسَى لِحِينِ لِقَاكَ

فَرِحَت بِكَ الجَنَّاتُ حِينَ أَتيتَهَا

وَاللهُ حَقَّاً مُكرِمٌ مَثوَاكَ

وَالحُورُ وَالوِلدَانُ حَولَكَ يَخدُموا

وَالمِسكُ والرَّيحَانُ طِيبُ ثَرَاكَ

عِش طَيِّبَاً فِي جَنَّةٍ أَطيَارُهَا

خُضرٌ حَوَاصِلُهَا بِها مَأوَاكَ

وَاللهُ يَجمَعُنَا بِخَيرٍ عِندَهُ

حُسنُ الخِتَامِ لَنَا لِحينِ نَرَاكَ

مولد النور

يَا شَهرَ مِيلادِ الرَّسُولِ أَتَيتَنَا

بِالنُّورِ أَهلاً بِالرَّبيعِ النَّادي

عَطَّرتَنَا طَيَّبتَنا بِالمُصطَفَى

شَوَّقتَ قَلبَاً لِلحَبِيبِ يُنَادي

هِم يَا رَبيعَ النُّورِ فَخراً قَد عَلَو

تَ وَطِبتَ ذِكراً بِالحَبيبِ الهَادِي

طِبُّ القُلُوبِ وَسِرُّ نُورِ قُلُوبِنَا

دَاعي الخَلائِقِ رَحمَةً لِرَشادِ

يَا سَيَّدَ السَّاداتِ إِنِّيَ مُغرَمٌ

لِي فِي وِصالِكَ مَطمَعٌ وَأَيادي

فِي يَومِ مَولِدِكُم شَدَوتُ بِمَدحِكُم

فَرَحاً وَحُبَّاً مَسلِماً لِقِيادي

لَا أَرتَجِي بِالمَدحِ غَيرَ رِضَائَكُم

لَا أَنثَنِي عَن مَدحِكُم وَوِدَادي

أَنتَ الَّذِي لَولَاكَ مَا كانَ الهُدَى

غَمَرَ القُلوبَ فَأسلَمَت لِقِيادِ

فَالفَضلُ يَشمَلُ كُلَّ عَبدٍ مُسلِمٍ

فِي كُلِّ قُطرٍ فِي قُرىً وَبِلادِ

حَقٌّ لِمَن عَرَفَ الحَبِيبَ مُحَمَّداً

أَن لَا يَنَامَ صَبابَةً لِمُرادِ

إِنّي لَأعجَبُ مِن بَعيدٍ غَافِلٍ

يَنفي المَحَبَّةَ مِن قَبِيلِ عِنَادِ

يَنهَى الخَلائِقَ عَن وِدَادِ نَبِيِّهِم

وَكَأَنَّهُم بِودَادِهِم مِن عَادِ

حُبُّ النَبِيِّ لِمَن أَرادَ فَضِيلَةٌ

فَهُوَ الوَسِيلَةُ شَافِعٌ لِعِبادِ

هَـذِي قَـوَافِي رُتِّبَـت لِمَحَبَّـةٍ

فِي قَلـبِ نَاظِمِهَـا بِخَيـرِ مِدَادِ

وَهُوَ الصَّلاةُ عَلَى الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

طِبُّ القُلُوبِ وَشَـافِعِي لِمَعَـادي

صَلَّى عَليهِ اللهُ مَا نَاحَ الحَمَـا

مُ بِكُلِّ أَرضٍ قَـد دَنَت وَبِعادِ

الحسينية الهاشمية

يَا ابنَ النَّبِيّ المُصطَفَى

سِبطَ الرَّسُولِ المُجتَبَى

إِنّي مُحِبٌّ قَد صَبَا

عِشقَاً لِجَدّكُمُ النَّبِي

سَيّد شَبَابَ العَالَمِينْ

إِنَّا أَتينا مُهتَدينْ

عِندَ المَقامِ وَمَادِحينْ

نَرجُوا رِضا الرَّبّ العَلِي

اللَّهُ شَرَّفَ قَدرَكُمْ

دَوماً وَأَعلى ذِكرَكُمْ

آلَ النَّبِيّ مُحِبُّكُمْ

دَرَجَ المَكَارِمِ يَعتَلِي

حُبُّ الإِمَامِ شَهِيدُنَا

بَينَ الخَلائِقِ زَادُنَا

عِندَ الحَبِيبِ يَزِيدُنا

نُورَاً فَصِرنَا نَهتَدي

دَع يَا عَزُولي مَا تَرومْ

كُن مُبغِضاً أَنتَ المَلُومْ

أَبَداً مَحَبَّتُنا تَدوم

لِحُسَينِنَا لَا تَنجَلي

رَبِّي سَأَلتُكَ بِاحتِرَامْ

تَرضَى عَنِ السِّبطِ الإِمَامْ

هَذا الحُسَينُ أَبو الكِرَامْ

مَن لِلمَعَالي يَرتَقِي

ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى التَّمَامْ

لِرَسُولِنا مَاحي الظِّلامْ

وَالآلِ وَالصَّحبِ الكِرَامْ

وَلِكُلِّ عَبدٍ مُقتَدِي

وَكَذَا السَّلامُ لِشَيخِنَا

البَازُ الاشهَبُ غَوثُنا

مَن ذِكرُهُ طِيبٌ لَنا

عَرِّج عَلَيهِ وَلَا تَنِي

وَلِشَيخِنَا وَمَلاذِنَا

الفَردُ ذَاكَ مُعِينُنَا

حَازَ المَفَاخِرَ وَالعُلَى

إِنَّا لِعِزِّهِ نَنتَمِي

يا خير من

يَا خَيرَ مَن سَعَت الرِّكابُ لأجلِهِ

وَرَجاهُ كُلُّ مُتَيَّمٍ مُشتاقُ

يَرجُوا وِصالَكَ فِي رِياضِ مَحَبَّةٍ

وَلَريحُ رَوضِكَ لِلوَرَى تِرياقُ

كَيفَ السَّبيلُ لِكَي يَزورَكَ عَاشِقٌ

فِي طَيبَةٍ تَهفُوا بِهِ الأَشوَاقُ

لِيُزِيلَ بَردُ نَعيمِ قُربِكَ مَا بِهِ

مِن نَارِ شَوقٍ كَالنَّدَى تَهرَاقُ

طِبُّ القُلُوبِ وَأنتَ نِعمَ طَبِيبُهَا

هَامَت بِحُبِّكَ وَالهَوى أَرزَاقَ

خَيرُ البَرِيَّةِ كَامِلٌ وَمُكَرَّمٌ

شَمسُ الخَلائِقِ كَم لَهَا إِشرَاقُ

بَحرُ العَطايَا وَالفَضَائِلِ وَالتُّقَى

نَهرُ الهِدَايَةِ كَم لَهُ إِغدَاقُ

نُورُ الإِلهِ وَقَد بُعِثتَ لِخَيرِنَا

كَم حُرِّرَت بِالمُصطَفَى أَعنَاقُ

كُن لِي شَفِيعاً سَيِّدي وَامنُن عَلَى

عَبدٍ لَهُ فِي عِزِّكُم أَعلاقُ

وَانظُر إِلى حَالِ المُتَيَّمِ نَظرَةً

مَرضِيَّةً فِيهَا الرِّضا يُستَاقُ

يومٌ كريم

يومٌ كريمٌ قد أتانا زَائِراً

ومُحَمَّلاً بِالنُّورِ وَالخَيراتِ

فِيهِ الذُّنوبُ تَكَفَّرَت وَتَنَزَّلَت

آياتُ فَضلِ اللهِ وَالبَرَكَاتِ

نَفرَح جَميعاً بِالصِّيامِ تَعَبُّداً

للهِ فِي يَومِ التُّقَى عَرَفَاتِ

يَومٌ حَبانَا اللهُ فِيهِ كَرَامَةً

مِن عِندِهِ وَتَفَضُّلاً وَهِبَاتِ

تمت

دار أركان للنشر

2019